المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	08-10-2006	العـــدد :	13985
الصفحـات :	2	المسلسل :	18

عالج ٢٠٠ مريض من المملكة والأردن ومصر بنسبة نجاح تجاوزت الـ٩٠٪

الأمير سلطان يوجه بدعم نتائج أبحاث اختصاصي سعودي توصل لعلاج آلام الكتف بالليزر

د. الشنقيطي: أدرس حاليا إيجاد جرعة علاجية مناسبة لتطبيقها على مرضى آلام الظهر

الرياض - محمد الحيدر:

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتشجيع نتائج أبحاث قام بها استشاري سعودي توصل بها أخيرا الى علاج من يعانون من آلام في الكتف واحالة من يعانون من تلك الآلام الى عيادته.

جاء ذلك في برقية بعثها سموه الى معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع، أكد فيها سموه على اهمية تشجيع هذه الأبحاث ومعالجة المرضى في جميع انحاء المملكة بعد تحويلهم الى عيادة الدكتور عبدالله بن محمد الشنقيطي استشاري العلاج الطبيعي والتأهيل ومدير مستشفى العناية التأهيلية بالمدينة المنورة، وابلاغه الشكر والتقدير من قبل سموه الكريم. وكانت المنظمة العالمية للدواء والأغذية قد اعتمدت مؤخرا علاج الليزر منخفض الشدة لعلاج آلام الكتف بناء على الأبحاث التي قام بها الدكتور الشنقيطي وحققت نتائج ناجحة.

وقال لـ «الرياض» الدكتور عبدالله الشنقيطي أن هذا التوجيه وهذه الإشادة كانت لفته كريمه من قبل سموه الكريم حيث أنها شرف كبير يسعى له كل مواطن في هذا البلد المعطاء وأن هذا الإنجاز الطبي يتوافق مع النهضة الهائلة التي تشهدها البلاد في كل الميادين في عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله إبن عبدالعزيز وولي عهده الأمين حفظهما الله».

واثنى الدكتور الشنقيطي على الدعم والتشجيع من قبل وزارة الصحة ممثلة في معالي معالي وزيرها الدكتور حمد بن عبدالله المانع، والذي زار مؤخرا مستشفى العناية التأهيلية بالمدينة المنورة وكذلك عيادة الليزر وآلام الجهاز العضلي-العظمي ونقل للدكتور الشنقيطي شكر وتقدير ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز ووعد بمزيد من الدعم ووجه بعمل دورات في هذا المجال حتى يتوفر هذا العلاج وهذه التقنيات العلاجية الحديثة في مختلف مستشفيات المملكة.

وكشف الدكتور الشنقيطي عن أن وزير الصحة وجه بعمل استراتيجية تضمن انتشار هذا العلاج في كافة مناطق المملكة بحيث تتوالى الندوات وورش العمل لتشمل جميع مستشفيات بلادنا الحبيبة وقد جرى التنسيق مع كل من مستشفيات منطقة تبوك التابعة لوزارة الصحة والقطاعات العسكرية والخاصة كمرحلة أولى، كما سيتم التنسيق مع كل من مدينة الأمير سلطان للخدمات الإنسانية في الرياض حيث تقدمت منذ فترة بطلب ذلك.

د. الشنقيطي يعالج أحد المرضى داخل عيادته

وأكد الدكتور الشنقيصي على ان هذه التقنية العلاجية الحديثة تحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت قد تصل الفترة من ٣ -٥ سنوات حتى نضمن انتشارها في كافة مناطق المملكة حيث إن القضية ليست تشغيل جهاز ووضعه على مريض بل المسألة أكثر تعقيد من ذلك حيث إن ندوة أو ورشة عمل لمدة يومين أو ثلاثة ربما تكون غير كافية ولكنها على الأقل تكون بداية لفهم مثل هذه التقنيات فهناك عددا كبيرا من المرضى لا يشفى وربما يرجع إلى عدم تركيز العلاج على النقاط أو المناطق المسببة للألم والتي تحتاج إلى معالج متخصص ومدرب تحت أيدي خبراء في هذا المجال لتحديدها.

وفي سؤال لـ «الرياض» عن عدد المرضى الذين عالجهم قال الدكتور الشنقيطي انهم تجاوزوا أكثر من ٢٠٠ مريض من مختلف مناطق المملكة وكذلك من بعض الدول الشقيقة كا الأردن وجمهورية مصر العربية بنسبة نجاح تزيد على ٩٠٪ لمرضى يعانون من آلام في مفصل الكتف.

ويرجع الدكتور الشنقيطي الحصول على نتائج إيجابية كبيرة مع المرضى لتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم التدقيق في اختيار معايير أو خصائص جهاز الليزر المستخدم من قوة إشعاع، أو طول موجي وغيرها علاوة على أنها مدعومة بنتائج أبحاث معترف بها عالميا تمت دراستها لسنوات وتم عرضها ومناقشتها في العديد من مؤتمرات الليزر العالمية.

وأما طريقة العلاج بالليزر التي استخدمها مع المرضى المحولين لعيادته «عيادة الليزر وآلام الجهاز العضلي-العظمي» بمستشفى العناية التأهيلية بالمدينة المنورة يقول الدكتور الشنقيطي انه تم تحديد النقاط المؤلمة (Myofascial trigger points) لكل مريض على حدة تمهيدا للعلاج وفي كل جلسة سلطت أشعة الليزر لمدة ٤٠ ثانية على كل نقطة. وكانت فترة العلاج أربعة أسابيع بواقع ٣ جلسات في الأسبوع. والمدهش هو التحسن المذهل الذي طرأ على هؤلاء المرضى عند معاودة فحصهم بعد العلاج، كذلك زيادة هذا التحسن بل والشفاء التام عند بعضهم أثناء فحصهم بعد ثلاثة أشهر من العلاج.

ويشير الدكتور الشنقيطي الى ان العلاج المستخدم «الليزر منخفض الشدة» غير جراحي ويعتبر من الأجهزة الحديثة نسبيا ويتميز بخلوه من أي آثار جانبية، معتبرا هذه العيادة الفريدة من نوعها على مستوى المملكة وربما العالم لأن جهاز الليزر وبمواصفاته

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-10-2006 العـــدد : 13985
الصفحـات : 2 المسلسل : 18

الجديدة غير متوفر في الأسواق العالمية حيث لازالت إجراءات توافره في بشكل أكبر في طريقها للانتهاء وستكون السعودية هي البلد الأول والرائد حيث إن الباحث هو أحد أبنائها.

واوضح الدكتور الشنقيطي انه يجري حاليا إبرام وتوقيع بعض العقود بينه «مبتكر مواصفات الجهاز» واحدى شركات الليزر العالمية في بريطانيا وأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية ومن ناحية أخرى تجري بعض المفاوضات لاختيار وكيل لهذه الأجهزة داخل المملكة لضمان توريدها وصيانتها. اضافة الى تلقيه عدد من العروض من شركات الليزر العالمية للتعاون معها في مجال البحث الإكلينيكي وكذلك المجال العلاجي.

واعتبر الدكتور الشنقيطي التهابات أوتار الكتف (Rotator cuff tendonitis) أحد الأسباب الرئيسية لآلام الكتف بالإضافة إلى أن هنالك عدد كبير من المرضى يصعب شفائهم منها، مشيرا الى ان التهابات الأوتار في الكتف تنتج عن أسباب عديدة منها تعرض الكتف لكدمات قوية مباشرة أو أخرى بسيطة متكررة على مدى زمني طويل، أوشد او إجهاد مفاجئ أو عمل تمارين رياضية مكثفة غير معتادة.

ويضيف الدكتور الشنقيطي ان الرياضيون هم الأكثر عرضة لإصابات التهاب أوتار الكتف الذين تتطلب رياضتهم حركة متكررة فوق مستوى الرأس كلعبة كرة السلة واليد وأصحاب رياضة الرمي، وكذلك أصحاب المهن التي تتطلب الشئ نفسه كالذين يطلون المباني بالبوية ونحوه، ولا تقتصر التهابات أوتار الكتف على الرياضيين أو بعض أصحاب المهن بل كثيرا ماتصيب أشخاص عاديين ومن ضمن الأسباب المعروفة هي حمل الأشياء الثقيلة كحقائب السفر ونحوه وخصوصا إذا تم ذلك فوق مستوى الكتف، كما أن إجهاد الأوتار بشكل متكرر كمحاولة الوصول إلى أشياء في خلف مقعد السيارة أو تفادي السقوط على الأرض ونحوه يعتبر من الأسباب المؤدية إلى التهاب هذه الأوتار.

ويؤكد الدكتور الشنقيطي على ان الليزر منخفض الشدة هو الأفضل عالميا حتى الآن حيث العلاجات الأخرى في غالبها تتضمن أدوية مضادات الالتهاب ذات الطبيعة غير الأسترودية (NSAIDs) أو حقن الكرتزون (Steroid injections)، فاستخدام أدوية مضادات الالتهاب الغير استرودية كيثراً مايصاحبه تزيف دموي في المعدة والأمعاء (Gastrointestinal bleeding)، كما أنه قد يؤدي إلى فشل كلوي (renal impairement) لاسمح الله.

أما استخدام الحقن الكورتوزونية (Steroid injections) المتكرر فإنه يؤدي إلى تآكل (Degenertation) في أوتار الكتف وبالتالي إلى تمزقها (Rupture)، علاوة على ذلك الآلام الشديدة التي يعاني منها المرضى بعد إعطائهم هذه الحقن مباشرة.

وتوقع الدكتور الشنقيطي ان يفتح الليزر آفاق جديدة لمرضى آلام الظهر، حيث يقول في هذا الصدد ان يقوم حاليا بإعداد دراسة لإيجاد جرعة علاجية مناسبة لتطبيقها على مرضى آلام الظهر وسيتم الإعلان عنها في حينها عندما تنجح ويتم الإعتراف بها دوليا كما حصل في مفصل الكتف.

واختتم الدكتور الشنقيطي حديثه لـ «الرياض» بقوله «على أي حال كل ما أستطيع قوله هو أنني متفائل جداً حيث أنه يمكنني القول في الوقت الراهن أنه ناجح إكلينيكيا حيث طبقته على مجموعة من اللذين يعنون من نقاط حساسة مؤلمة أسفل الظهر وحصلت على نتائج جيدة، ولكن يجب أن تجرى مجموعة من الأبحاث للتأكد من هذه النتائج ومن ثم نشرها في المجلات الطبية العالمية وتقديمها في مؤتمرات عالمية قبل إعلانها أو البدء بها على المستوى المحلي.